

# نزول عيسى عليه السلام وقتل الخنزير وكسر الصليب (2)




## الوجه الثالث!!!

والله لينزلن **ابن مريم** حكما عادلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحاء والتباغض والتحاسد وليدعون إلى المال فلا يقبله أحد.

## ب) مبحث نقلة الخبر (الحوامل) (تابع)

### 1) القنوات المنسوبة إلى الصحابي **أبي هريرة** (تابع)

1.2) رواية عطاء بن ميناء ، عن **أبي هريرة**،

1.2.1) رواية **سعيد المقبري**، عن عطاء بن ميناء ،

1.2.1.1) رواية **الليث بن سعد**، عن **سعيد المقبري**.

أخرجها **مسلم** في: "الصحيح"، الخبر رقم: 321 فقال:

62) حدثنا **قنينة بن سعيد** {تقدمت ترجمته في الطريق رقم: 1}، حدثنا **ليث**،

عن **سعيد بن أبي سعيد** {كيسان المقبري، أبو سعيد **اطلبي** (ت: 123 هـ!) وهو

**ثقة** (ع)}، عن **عطاء بن ميناء** {مولى البختری بن أبي ذباب الدوسي، قيل

يكفي: أبا معاذ **اطلبي**، وقيل **البصري** (وسطى التابعين) وهو **مسنور**  قليل

الحديث، لا يعرف حاله <sup>1</sup> (ع)}، عن **أبي هريرة** أنه قال: قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم:.....{الخبر}

**قلت:** 

وأخرج **الإمام أحمد** في: "المسند"، الخبر رقم: 10001، و10522، بترقيم

العالمية، متابعاً آخر في **الليث** فقال:

<sup>1</sup> لم يزد ابن حبان على أن قال في ترجمته في "تقات ابن حبان" - (5 : 200): عطاء بن ميناء مولى البختری بن أبي ذباب من أهل المدينة يروى عن أبي هريرة روى عنه أيوب بن موسى وسعيد بن أبي سعيد وأخوه سعيد بن ميناء، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً على عاداته في توثيق المجهولي الحال، متى حدثوا عن ثقة وحدث عنهم بدورهم ثقة! وقال ابن حجر في ترجمته في: "تهذيب التهذيب" (7 : 193): قال ابن جريج عن أيوب بن موسى عن عطاء بن ميناء وزعم أنه كان من أصلح الناس. وقال ابن : عطاء بن ميناء من المعروفين من أصحاب أبي هريرة وذكره ابن حبان في الثقات. له عند (د ت ق) في سجود التلاوة. قلت (ابن حجر): ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل مكة وقال كان قليل الحديث.

63 حَدَّثَنَا **هاشم** {بن القاسم بن مسلم بن مقسم الليثي، أبو النصر: قيصر،

**الخراساني**، نزيل **بغداد** (ت: 207 هـ) وهو **ثقة ثبت**،

حَدَّثَنَا **ليث**، حَدَّثَنِي **سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ**، عَنْ **عَطَاءِ بْنِ مَيْمَانَ** مَوْلَى ابْنِ أَبِي

دَبَّابٍ  عَنْ **أبي هُرَيْرَةَ** أَنَّهُ قَالَ:.....{الخبر}.

قلت:

وأخرج **أبو عوانة** في: "المستخرج على صحيح مسلم" (1 : 232/259) متابعاً

آخر في **الليث** فقال:

64 حَدَّثَنَا **محمد بن يحيى** {بن عبد الله بن خالد بن فارس بن زويب، أبو

عبد الله **النيسابوري** (ت: 258 هـ) وهو **ثقة حافظ**، قال : حَدَّثَنَا **ابن أبي مريم**

{سعيد بن أبي مريم: الحكم بن محمد بن سالم أبو محمد الجُمحي، مولاهم،

**المصري** (144 هـ - 224 هـ) وهو **ثقة ثبت** (ع)، قال : أنبأنا **الليث بن سعد**،

{ح: تحويل الإسناد}

65 وَحَدَّثَنَا **الحارث بن أبي أسامة** {هو: الحارث بن محمد الحارث بن

محمد ابن أبي أسامة: داهر، أبو محمد التميمي **البغدادي** (186 هـ - 282 هـ

) وهو **ثقة**، قال : حَدَّثَنَا **يونس بن محمد** {بن مسلم، أبو محمد المؤدب

**البغدادي** (ت: 208 هـ) وهو **ثقة ثبت** (ع)، قال: حَدَّثَنَا **الليث بن سعد**،

قال:.....{الخبر}.

قلت:

وأخرج **أبو عوانة** في: "المستخرج على صحيح مسلم" (1 : 232/259)

متابعين آخرين في **الليث** فقال:

حَدَّثَنَا **أبو أمية** {محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سالم الخزاعي **البغدادي**، ثم

**الطرسوسي** (ت: 273 هـ) وهو **ثقة**، قال : حَدَّثَنَا:

(66) **سعيد بن سليمان** {بن كنانة الضبين أبو عثمان: سعدويه **الواسطي**

(ت: 225 هـ) وهو **ثقة حافظ**،

(67) و **عاصم بن علي** {بن عاصم بن صهيب، أبو الحسن التيمي

**الواسطي** (ت: 221 هـ) وهو **صدوق** قد **يهم**،

عن **ليث بن سعد** ، .... {الخبر}.

قلت:

وأخرج **ابن حبان** في: "الصحيح" (28 : 6942/174) متابعاً آخر في **الليث**  
فقال:

(68) أخبرنا **عبد الله بن محمد الأزدي** {هو: عبد الله بن محمد بن

شيرويه، أبو محمد الفقيه **النيسابوري** (215 هـ - 305 هـ) الحافظ

المصنف. صاحب **إسحاق بن راهويه** وراويته وهو **ثقة منقذ**، قال : حدثنا

**إسحاق بن إبراهيم** { بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي، المعروف بابن

راهويه أبو يعقوب **اطروزي**، نزيل **نيسابور** (161 هـ - 238 هـ) وهو **ثقة**

**حافظ**، قال : أخبرنا **عمرو بن محمد العنقري** { أبو سعيد القرشي، مولاهم،

**الكوفي** (ت: 199 هـ) وهو **ثقة** ، قال : حدثنا **ليث بن سعد** ، عن **المقبري** ، عن

**عطاء بن ميناء** ، عن **أبي هريرة** ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

قال:

لينزلن ابن مريم حكماً عادلاً ، فيكسر الصليب ، ويقتل الخنزير ، وليضعن الجزية ،  
ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد ،  
وليدعون إلى المال فلا يقبله أحد

قلت:

وأخرج **أبو يعلى الموصلي** في: "المسند" (13 / 6449/331) متابعاً آخر في

**المقبري** فقال:

(69) حدثنا **احمد بن عيسى** {بن حسان المعروف: بابن التستري **المصري**

(ت: 243 هـ) وهو **صدوق** (خ م س ق) ، حدثنا **ابن وهب** {عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، أبو محمد الفقيه **المصري** (ت: 197 هـ) وهو **ثقة** (ع) ، عن **ابي صخر** {بن أبي المخارق الخراط، ويقال: هو حميد بن صخر أبو مودود الخراط، وقيل إنهما اثنان، **المدني** صاحب العباء نزيل **مصر** (ت: 189 هـ) وهو

**صدوق بهم**  **حاشاه**  **البخاري فلم يروه له شيئاً في الصحيح** (بخ م

د ت ع س ق) ، أن **سعيداً المقبري** ، أخبره ، أنه سمع **أبا هريرة** يقول :  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

والذي نفس أبي القاسم بيده لينزلن عيسى ابن مريم إماماً مقسطاً وحكماً عدلاً ،  
فليكسرن الصليب ، وليقتلن الخنزير ، وليصلحن ذات البين ، وليذهبن الشحناء ،

**وليعرضن عليه**  **اطال فلا يقبله** ،

**ثم لئن قام على قبري فقال: يا محمد! لأجيبنه** 

**قلت:** 

السند يعاني من **انقطاع**  بين **المقبري** و**أبي هريرة** ، والمتن فيه **زيادات**  
**شاذة** مخالفة لما يروى عن **أبي هريرة** .

**قلت:** 

ومن طريق **أبي يعلى** أخرجه **ابن عساكر** في: "تاريخ دمشق" (47: 492) فقال:

(70) أخبرنا **أبو عبد الله محمد بن الفضل** { بن أحمد بن محمد بن أبي

العباس، أبو عبد الله الفراوي الصاعدي، **النيسابوري**، فقيه الحرم، **اطلي** (441 هـ

هـ - 530 هـ) وهو **مسنور** لا يعرف حاله ،<sup>2</sup>

(71) **وأبو اظفر عبد المنعم بن عبد الكريم** { بن هوازن بن عبد الملك بن

طلحة القشيري **النيسابوري** (445 هـ - 532 هـ) وهو **مسنور** لا يعرف

حالته ،<sup>3</sup>

قالا:

أنبأنا **أبو سعد محمد بن عبد الرحمن** { بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر،  
بن أبي بكر الكنجدوني الفقيه الأديب النحوي الطبيب الفارس **النيسابوري** (ت:

453 هـ) وهو **مسنور** ، أنبأنا **أبو عمرو بن حمدان** { هو: محمد بن أحمد

بن حمدان بن علي بن سنان، النحوي، المقرئ، الزاهد **الحيري** مسند **خراسان**

(283 هـ - 376 هـ) وهو **ثقة عمي في آخرة**،<sup>3</sup>

{ح: تحويل الإسناد}

(72) وأخبرنا **أبو عبد الله الحسين بن عبد اطلب** { بن الحسين بن محمد

بن علي الخلال، الأديب النحوي، الأثرى، المعروف بالبارع **الإصبهاني** (443 هـ

- 532 هـ) وهو **ثقة**، أنبأنا **إبراهيم بن منصور** { أبو القاسم السلمي الكرّاني

**الأصبهاني** (362 هـ - 455 هـ) وهو **ثقة**، أنبأنا **أبو بكر بن اطقري** { محمد بن

إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان، أبو بكر **الأصبهاني** (285 هـ - 381 هـ)

وهو **ثقة**،

<sup>2</sup> طبقات الشافعية - (1 : 55): قال ابن السمعاني: هو إمام مفت، مناظر، واعظ، حسن الأخلاق والمعاشرة، جواد، مكرم للغرباء، ما رأيت في شيوخنا مثله.  
<sup>3</sup> ذيل تاريخ بغداد - (1 : 93): ظريف، مرضي السيرة، سليم الجانب، ومشتغل بما يهمه.

قالا {ابن حمدان وابن المقرئ}:

أنبأنا أبو يعلى ، حدثنا أحمد بن عيسى عن أبي صخر  ، أن سعيد **المقري** أخبره أنه سمع **أبا هريرة** يقول سمعت رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) يقول:

والذي نفس أبي القاسم بيده لينزلن عيسى بن مريم إماما مقسطا وحكما عدلا فليكرن الصليب وليقتلن الخنزير وليصلحن ذات البين ولتذهبن الشحناء وليعرض عليه المال. وقال ابن المقرئ: لا يقبله أحد. ثم لنن قام على قبري فقال يا محمد لأجيبته.

وقال ابن المقرئ: لأجيبته.


قلت:

وأخرج ابن عساکر في: "تاريخ دمشق" (47: 492) متابعا آخر في **الليث بن**

سعد فقال:

73 أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك

74 وأم الطحني بنت ناصر } فاطمة بنت ناصر بن الحسن بن الحسين

بن طلحة العلوي **الأصفهانية** (ت: 533 هـ) وهي **مسنورة** ،

قالا:

أنبأنا عبد الرزاق بن عمر بن موسى **بن شمه**، أبو الطيب التاجر **الأصفهاني**

(ت: 458 هـ) وهو **مسنورة** ، أنبأنا **أبو بكر بن المقرئ**، أنبأنا:

75 **أبو العباس بن قتيبة** } محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة بن

الطفيل، أبو العباس اللخمي **العسقلاني** (ت: 310 هـ؟) وهو **ثقة**،

واللفظ له،

(76) **و محمد بن زيان** {بن حبيب الحضرمي، أبو بكر **اطصري** (225


هـ - 317 هـ) وهو **ثقة**{

قالا:

حدثنا **عيسى بن حماد** {بن مسلم التجيبي، لقبه زُغبة، وهو لقب أبيه أيضاً، أبو موسى الأنصاري **اطصري** (ت: 248 هـ) وهو **ثقة**، وآخر من حدث عن **الليث** من الثقات (م د س ق){،

{ح: تحويل الإسناد}

(77) وأخبرنا **أبو العزبن كادش** {أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن أحمد السلمي العكبري **البغدادي** (431 هـ - 526 هـ) وهو

**ضعيف**  **كتاب** <sup>4</sup>{، أنبأنا القاضي **أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري** {بن طاهر بن عبد الله بن عمر، القاضي أبو الطيب الطبري الفقيه الشافعي **الأملي**، نزيل **بغداد** (348 هـ - 450 هـ) وهو **ثقة**{، أنبأنا **علي بن عمر بن محمد** {بن الحسن بن شاذان، أبو الحسن الحميري الحربي السكري. ويعرف أيضاً بالصيرفي، وبالكيال **البغدادي** (296 هـ - 386 هـ) وهو **ثقة**{،

حدثنا **محمد بن محمد الباغدني** {بن سليمان بن الحرث، أبو بكر الباغدني، **الواسطي**، ثم **البغدادي** (ت: 312 هـ) **حافظ** **ولع بالنديس**  <sup>5</sup>{، حدثنا عيسى بن زغبة {هو: عيسى بن حماد بن مسلم التجيبي، لقبه زُغبة، وهو لقب أبيه أيضاً، أبو موسى الأنصاري **اطصري** (ت: 248 هـ) وهو **ثقة**، وآخر من حدث عن **الليث** من الثقات (م د س ق){، أنبأنا **الليث بن سعد** عن **سعيد**

زاد **ابن كادش**  **ابن أبي سعيد**

<sup>4</sup> قال الذهبي في ترجمته في: "تاريخ الإسلام" (8 / 144): قال ابن النجار: كان مخلطاً كذاباً لا يحتج به.  
<sup>5</sup> من طبقات الحفاظ - (1 / 61). قال الإسماعيلي لا أتهمه بالكذب لكنه خبيث التدليس ومصنف أيضاً. قال الخطيب: رأيت كافة شيوخنا يحتجون به ويخرجونه في الصحيح. وقال حمزة السهمي: سألت أحمد بن عبدان عنه فقال: كان يخلط ويدلس وهو أحفظ من أبي بكر بن أبي داود. وقال الدارقطني: مدلس مخلط كان يسرد الحديث من حفظه كسرود التلاوة السريعة حتى تسقط عامته.

وقالوا: **المقبري**،

عن **عطاء بن ميناء** مولى ابن أبي ذباب  عن **أبي هريرة** قال:....{الخبر}{

**قلت:**


وأخرج **ابن عساکر** في: "تاريخ دمشق" (47: 493) متابعاً آخر في **قنينة بن سعيد** فقال:

**(78)** أخبرتنا **أم البهاء بنت البغادي** {فاطمة بنت محمد بن أحمد بن

أحمد بن الحسن ابن أبي سليمان سعدان **الأصبهانية** (ت: 539 هـ) وهي

**مسنورة**  <sup>6</sup>، قالت أنبأنا **أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد** {بن نعيم بن

إشكاب، أبو عثمان ابن أبي سعيد المعروف بالعبّار الصوفي **النيسابوري** (345

هـ - 457 هـ) وهو **مسنورة**  <sup>7</sup>، أنبأنا **أبو محمد المخلدي** {الحسن بن

أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مخلد بن شيبان **النيسابوري** (ت: 389

هـ) وهو **مسنور**  <sup>8</sup>، أنبأنا **أبو العباس السراج** {محمد بن إسحاق بن

إبراهيم بن عبد الله، مولى ثقيف أبو العباس السراج **النيسابوري** (218 هـ -

313 هـ) وهو **ثقة**، حدثنا **قنينة بن سعيد**، حدثنا **الليث**، عن **سعيد بن أبي سعيد**

، عن **عطاء بن ميناء** ، .... {الخبر}..

**قلت:**

وأخرج **الإمام أحمد** في: "المسند" (21 : 10001/45) متابعاً آخر في **الليث بن سعد** فقال:

<sup>6</sup> قال في: "التحبير في المعجم الكبير"، ص: 158، بترقيم الشاملة آليا: " امرأة صالحة مستورة، معمرة، مسندة، مكثرة من الحديث"  
<sup>7</sup> قال الصفدي في ترجمته في: " الوافي بالوفيات - (5 / 60): حدّث بدمشق وبإصبهان ونيسابور وهرته وغزنة. وروى عنه الكبار والأئمة. وتوفي بغزنة سنة سبع وخمسين وأربع مائة.

<sup>8</sup> قال عنه أبو عبد الله الحاكم: النيسابوري: وهو صحيح الكتب والسماع، متقن في الرواية، صاحب الإملاء في دار السنة. محدث عصره، توفي في رجب سنة تسع وثمانين وثلاث مئة. "سير أعلام النبلاء" (15 / 23)، و(16: 540)

(79) حدثنا **حجاج** {بن محمد الأعور، أبو محمد الترمذي، ثم **المصيصي**،

نزىل **بغداد** (ت: 206 هـ) وهو **ثقة ثبت** لكنه **اخلط في آخر عمره**  لما قدم

بغداد قبل موته (ع)، حدثنا **ليث** ، حدثنا **سعيد** ، قال:.....{الخبر}

قلت:

ومن طريق **الإمام أحمد** أخرجه **ابن بشران** في: "الأمالى" (1 : 413/437) فقال:

(80) أخبرنا **أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف** }

**البغدادي** (ت: ) وهو **ثقة**، حدثنا **عبد الله بن أحمد بن حنبل** {أبو عبد الرحمن

**البغدادي** (ت: 290 هـ) وهو **ثقة**، حدثني **أبي** {أحمد بن حنبل الشيباني، أبو


عبد الله **البغدادي** (ت: 241 هـ) وهو **ثقة إمام**، حدثني **حجاج** ، حدثنا **ليث** ،

حدثني **سعيد بن أبي سعيد** ،

قال **أبي**:

(81) وحدثنا **هاشم** {بن القاسم بن مسلم بن مقسم الليثي، أبو النصر:

قيصر، **الخراساني**، نزىل **بغداد** (ت: 207 هـ) وهو **ثقة ثبت**، حدثنا **ليث** ،

حدثني **سعيد** ، عن **عطاء بن ميناء**  **مولى ابن ذباب** ، عن **أبي هريرة** ،

....{الخبر}.


قلت:

وأخرج **أبو جعفر الطحاوي** في: "مشكل الآثار" (1 : 87/102) متابعاً آخر في


**الليث** فقال:

حدثنا **محمد بن عبد الله بن عبد الحكم** {بن أعين بن ليث، أبو عبد الله **المصري**

(182 هـ - 268 هـ؟) وهو فقيه **ثقة** (س)، أخبرنا:

(82) **أبي** { عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث، مولى عميرة. امرأة من موالي عثمان بن عفان. أبو محمد الفقيه المالكي **المصري** (154 هـ – 214 هـ) وهو **صديق أنكر عليه ابن معين شيئا، تحاشاه الشيخان فلم يرويا له في** **الصححة**  (س) ،

(83) و **شعيب بن الليث** { بن سعد الفهمي مولاهم أبو عبد الملك **المصري** (135 هـ – 199 هـ) وهو **ثقة فقيه** (د س) ،  
قلا :


حدثنا **الليث** ، عن **سعيد المقبري** ، عن **عطاء بن ميناء** ، مولى ابن أبي **ذباب**  ، ..... {الخبر} <sup>9</sup>.

قلت:

وأخرج **أبو عبد الله بن منده** في كتاب: "الإيمان " (1 : 416/497) متابعاً آخر في **الليث** فقال:

(84) أنبأنا **محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء** ، حدثنا **موسى بن هارون** {بن عبد الله، أبو عمران **البغدادي** البزار (214 هـ - 294 هـ) وهو **ثقة** حافظ، **إمام وقته في حفظ الحديث وعلمه** ،

(85) وأنبأنا **محمد بن إبراهيم بن الفضل** {أبو الفضل الهاشمي

**النيسابوري** المزكي (ت: 347 هـ) وهو **مسنور لا يعرف حاله**  ، حدثنا **أحمد بن سلامة** {بن إسحاق بن إبراهيم البزار، أبو الفضل **النيسابوري** (ت:

<sup>9</sup> قال **أبو جعفر** {الطحاوي} عقبه: فتأملنا هذين الحديثين فوقفنا على أن المال إذا عاد في الناس إلى أن صار لا يقبله أحد صاروا بذلك جميعاً أغنياء وذهب الفقر والمسكنة وجميع الوجوه التي جعل الله الصدقة لأهلها بقوله تعالى : «إنما الصدقات للفقراء والمساكين» . . . إلى قوله : «وابن السبيل» . فلم يكن للزكاة أهل يوضع فيهم وإذا كان ذلك سقط فرضها ، وكذلك الجزية إنما جعلها الله تعالى على من جعلها عليه لتصرف فيما يحتاج إليه من قتال ومما سواه مما يجب صرفها فيه فإذا ذهب ذلك ولم يكن لها أهل تصرف إليهم سقط فرضها . فهذا عندنا وجه ما روي في هذين الحديثين والله أعلم

286 هـ وهو **ثقة حافظ متقن**، قال: حدثنا **قنينة** {بن سعيد}، حدثنا **الليث** ،  
....{الخبر}.

قلت:



وأخرج **أبو بكر البيهقي** في: "السنن الكبرى" (1 : 244) متابعاً آخر في **محمد**

**بن إبراهيم بن الفضل** فقال: 

**86** أخبرنا **أبو عبد الله الحافظ** {محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه  
بن نعيم بن الحكم، بن البيهقي الضبي الطهماني، المعروف ب الحاكم **النيسابوري**  
(321 هـ - 405 هـ) وهو **ثقة حافظ**، حدثنا **أبو الفضل محمد بن إبراهيم** ،  
حدثنا **أحمد بن سلامة** ، حدثنا **قنينة بن سعيد**، حدثنا **الليث**،....{الخبر}.

قلت:



وأخرج **الأجري** في: "الشريعة" (2 / : 877/475) متابعاً آخر في **قنينة** فقال:

**87** حدثنا **الفرابي** {جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض، أبو بكر  
التركي قاضي **الدينور** ، نزيل **بغداد** (207 هـ - 301 هـ) وهو **ثقة حافظ**، قال :  
حدثنا **قنينة بن سعيد** قال : حدثنا **الليث بن سعد** ، عن **سعيد بن أبي سعيد** ، عن

**عطاء بن ميناء** ،  ،...{الخبر}

قلت:



يبين اللوح التالي البنية النقلية لهذا الخبر.



واضح أن **أفة** هذه القناة جهالة حال **عطاء بن ميناء**،  
وظاهر أيضاً أننا حتى لو غضضنا الطرف عن حال **عطاء بن ميناء**، فالخبر  
من **أفراد الليث بن سعد نفرد به** عن فوقه **دون مشارك له من أحد** سواء  
في **سعيد بن أبي سعيد**، أو في **عطاء بن ميناء**.  
هذا **النفرد** جعل درجة النقل من **الليث** إلى **الرسول** صلى الله عليه وسلم لا  
تتجاوز حاجز:

**6.25%**

مما يحكم على **ضعف** هذه القناة في المطلق.

**انتهى ويليهِ**

رواية **حنظلة بن علي**، **عن أبي هريرة**،